بلادُ العُرب (4)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 26/07/2017

مليارات البشر..

شعوبًا وقبائل شتّى..

يتكلمون أكثر من 4 آلاف لغة..

لغة واحدة منها فقط تتحدى كل اللغات..

اللغة العربية.. ثرية بأكثر من 12 مليون كلمة..

بينما أقرب منافسيها.. اللغة الإنجليزية تضم 600.000 كلمة فقط..

لا مجال للمقارنة..

إنها لغة العرب.. الرابط الوثيق الذي يجمع شعوب العرب..

لغة الضاد.. لغة القرآن..

تذكّروا معي..

ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن

وهذه هي الآية رقم 1296 من بداية المصحف:

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة

رقمها 61 وجاءت في سورة التوبة..

وسورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها حرف الضاد 61 مرّة!

والآن تأمّلوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة التوبة..

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة

لقد جاء في كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية..

وكلمة (بَعْضٍ) هي الكلمة رقم 43 من نهاية سورة التوبة..

العجيب أن 43 هو عدد آيات سورة التوبة التي ورد فيها حرف الضاد!

والأعجب أن عدد آيات سورة التوبة التي لم يرد فيها حرف الضاد 86 آية، أي 43 + 43

نظم رقمي قرآني مذهل!

بل الأعجب من ذلك أن أوّل حروف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 167 من نهاية سورة التوبة!

ومجموع كلمات سورة التوبة 2505 كلمة، أي 15 × 167

العدد 167 نفسه مضروباً في العدد 15 وهو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

هل رأيتم أعجب من ذلك!

كما أن أوّل حروف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 53 من نهاية الآية نفسها..

تأمّلوا العدد 167 نفسه فهو في حقيقته 114 + 53

والعجيب أن حرف الضاد في كلمة (بَعْضٍ) هو التكرار رقم 61 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة!

53 + 61 يساوي 114 .. عدد سور القرآن!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

تأملوا الأعجب..

أوّل 11 كلمة من بداية سورة التوبة لم يرد فيها حرف الضاد..

وآخر 42 كلمة من نهاية سورة التوبة لم يرد فيها حرف الضاد..

وحاصل جمع العددين 11 + 42 يساوي 53

وحرف الضاد تكرّر في سورة التوبة 61 مرّة..

53 + 61 يساوي 114 .. عدد سور القرآن

سبحان الله.. النتيجة نفسها والدلالة ذاتها بأكثر من طريق!

والآن.. انتبهوا جيِّدًا فسوف أعرض عليكم أمرًا مذهلًا..

ورد حرف الضاد 3 مرّات في 3 آيات من آيات سورة التوبة..

وهذه هي أقصر الآيات الثلاث أمامكم..

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة

جاء حرف الضاد الأول في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية

وحرف الضاد الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من بداية الآية

وجاء حرف الضاد الثالث في ترتيب الحرف رقم 43 من بداية الآية

المجموع 81، أي 9 × 9

9 هو ترتيب سورة التوبة نفسها في المصحف!

سبحان الله!

ولمزيد من الروعة.. تأملوا العكس..

حرف الضاد الأول جاء في ترتيب الحرف رقم 47 من نهاية الآية

وحرف الضاد الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 35 من نهاية الآية

وجاء حرف الضاد الثالث في ترتيب الحرف رقم 17 من نهاية الآية

المجموع 99

والآن قارنوا بين المجموعين:

الأول 9 × 9 .. والثاني 99

سبحانك ربّي!

في الحالتين لا يظهر غير الرقم 9 وهو ترتيب سورة التوبة في المصحف..

السورة التي نزلت في العام الهجري رقم 9

السورة التي تبدأ بآية من 9 كلمات!

السورة التي تضمنت آيتها الأولى 9 كسرات تحت حروفها!

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1)

واللطيف أن الرقم 9 يساوي 3 × 3

وحرف الضاد ورد 3 مرّات في 3 آيات من آيات سورة التوبة!

تأمّلوا بأنفسكم كيف يعالج النسيج الرقمي القرآني العديد من المعطيات الرقمية في آن واحد!!

نعم.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).